

5- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير ابن جزي - تفسير أبي حيان الأندلسبي | 92/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين
اشهر حادث الغسيل 00:00:01

المؤلف هنا المفسر ستمية وثلاثة وتسعين
الكتب التي واعظمها اجرا
من العلم في كتاب صغير الحجم تسهيلا على الطالبين ولكن
نكت عجيبة وفوائد غريبة الفكري من الشيوخ او من الكتب - 00:05:47

وطرقها من هذه الطرق او وجيزة
الثانية وما اخذتم عن شيوخي اول ما يعني هو في الحقيقة يعني وفعلا في هذا الباب
ايضا تحقيق اخوان المسلمين ربما

شاء الله وقواعدكم مسائل المشتركة توقف مع مجموعة طويلة من الارهاب التي - 00:08:16

من اشهر المقدمات وللاحظ ان المؤلف هنا
دائما يا اخوان مجرد اننا نقرأ موضع اولها هذا رجعت الى ان الله من الصعب ان تحكم - 00:11:22

انا رجعت الى الاحزاب والله لا يستحيي من الحق يحتاج الامر ايضا الى ان تخرج عن الكتاب على عقيدة المؤلف
استهزاء ما نستطيع ان نقول صفات الله صفات حسني من صفات الله - 00:14:52

الاستهزاء يصل الى الله في مقابل كذا وكذلك فسر صفة واول الاتيان لقوله يأتיהם الله يأتיהם عذاب الله عند السلف الصالح
اول صحيح نعم ويحتمل الا تكون جاء امره وسلطانه - 00:16:31

قال المنذر سعيد معناه ظهوره للخلق هناك الاية وامثالها
رواوا ان هذا من لا يعلم كيفيتها الا الله ذكر مذهب السلف مستودع 00:18:17

عرفة السؤال عنه بدعة كيف استوى بدعوة الصواب انهم كانوا يعلمون معنى هو الذي قوله السؤال عنه واثبت رؤية المؤمنين ربه
في الآخرة لا في الدنيا فقد صرخ بقوله مفردا بدعة - 00:20:44

اما بالنسبة للحكام الفقهية فهو فيما يقل عن انهم يعتبرون ولانها عدم القراءات وينسب الاخوان باصحاب
الاسرائيليات هذا ما ذكره ناخد بقى هناك تعليقات جميلة جدا هناك المقدمة الاولى مثل ما ذكرنا لكم - 00:23:07

فيها اثنى عشر بابا الثاني في اللغات حمزة آية من القرآن وفيها كثير من الالفاظ
تحتاج الى تحرير كأنه حصرها اكثر من هذا المقدمة هذى بعد ذلك انتقل - 00:26:22

ثم دخل على لما جاء عند سورة الفاتحة سبع ايات ثم القرآن وتسمى فيها عشرون فائدة جميل ومرتب الاولى قراءة الفاتحة
في الصلاة واجبة ابي حنيفة هل اول فاتحة ادمار قوي - 00:28:45

تعلينا للعباد اي قولوا الحمد لله المنطقه اللي فاتت والرابع الى ان ما يتعلق ما يتعلق واياها وعاش في فترة سبع
مئة وواحد الا ان يختلف عن اه ابن جزي حيث ان ابا حيان حيث ان ابا حيان عاش - 00:29:54

في الاندلس وهو غرناطي من نفس البلد لكنه انتقل الى مصر واستقر في مصر مؤلفة مؤلفاته في مصر

مثل القرطبي القرطبي عاش في قرطبي عاش - [00:31:18](#)

عاش في في الأندلس وانتقل الى الى والى مصر واستقر بها طيب يقول آآ المفسر هو ابو عبد الله محمد ابن يوسف الاندلسي الغرناطي الشهير بابي حيان اثروا الدين كثير الدين ابو حيان - [00:31:38](#)

ولادته سنة اربعة وخمسين وستمائة يعني عمره طويل يعني من اربعة وخمسين وستمائة تقربيا ستة واربعين وخمسة واربعين ستة واربعين وخمسة واربعين يعني جاوز تقربيا تسعين سنة اسم تفسير البحر المحيط في التفسير - [00:32:00](#)

البحر المحيط والتفسير واما عقيدته فهو واضح جدا العقيدة من التعريف نعرف كما تقدم اكثر ان اكثرا هؤلاء الاشاعرة يعني الاكثر هؤلاء علماء الاندلس على عقيدة الاشاعرة طيب يقول مؤول اشعري واضح من مشاعر المتأخرین انه يقول او يفوه - [00:32:27](#) اه على نفس عقيدة ابن جزيم اتخد ابن عطية والزمخشري والرازي والباق اللاني عمدة لهم في هذا الباب لا هو بالنسبة للزمخشري وما ما يوافق للزمخشري هو يرد على الزمخشري - [00:32:55](#)

ولا يوافق في عقيدة الزمخشري معتزلين لكنه نعم سلك ابن عطية والرازي والباق اللاني هؤلاء من ائمة الاشاعرة هنا نلاحظ ان المؤلف لم يتكلم عن عقيدته بتوسيع ولم يذكر ولا مثال واحد - [00:33:07](#)

ونحتاج نحن ان نقرأ في التفسير ونطلع على موقفه في ما يتعلق بالایمان وبایات الصفات وبكل ما يتعلق بعقيدة الاشاعرة هو اختصر الكلام لكن العقيدة واضحة عندي يمكن لعل يعني لما توسع في ابن جزيم - [00:33:24](#)

يعني وابو حيا على طريقة ابن جزير اكتفى بذلك. لكن المفترض انه يذكر لنا امثلة تتعلق بالعقيدة يقول الوصف العام للتفسير مرجع مهم لمن يريد ان يقف على وجوه الاعراب - [00:33:46](#)

للفاظ القرآن. الكتاب في الحقيقة البحر المحيط يعني بهتم المؤلف بالنواحي الاعربية ويتتوسع فيها ويذكر مذاهب النحويين فهو يعتبر مرجعا مهما الجانب اللغوي والاعرابي جدا يعني يقف على وعلى يعني وجوه الاعراب للفاظ القرآن الكريم فهو في هذا الجانب - [00:34:02](#)

يعد يعني من اهم الكتب والمراجع في التفسير اللغوي الاعرابي يقول آآ مؤلفه توسع في مسائل النحو والخلاف بين النحويين وينقل كثيرا عن الزمخشري وابن عطية ويتعقبهما خصوصا الزمخشري نعم له تعقبات قوية جدا كثيرة - [00:34:28](#)

انا سواه في المسائل الاعتزالية في العقيدة. او احيانا في المسائل اللغوية والاعربية والنحوية. كلها يتعقبه يتعقبه يعني ايضا يعني والجدير بالذكر ايضا لما الف كتاب البحر المحيط اختصره في كتاب سماء النهر الماد - [00:34:50](#)

النهر الماد من البحر المحيط اختصر كتابه وله كتاب صغير جدا في غريب القرآن اسمه تحفة الاربيب ممتاز جدا مهم ولعلنا نجد ان شاء الله فرصة نقرأ في هذا الغريب كتاب الغريب مهم جدا - [00:35:15](#)

يقول ويختتم تفسيره للآيات بكلام منتشر يشرح به مضمون الآيات على ما اختاره من المعانی باختصار اما الاحكام الفقهية فإنه يتناول الاحكام متوسط باختصار لا يتتوسع وينقل اقوال الفقهاء الاربعة - [00:35:33](#)

اه وغيرهم ويحيل الى كتب الفقه نعم هو متوسط لا يتتوسع لان الكتاب جعله في في الجانب اللغوي والنحووي موقفه من اللغة والنحو والشعر يعني يعتبر مصدرا. مصدر من المصادر ومرجعا مهما - [00:35:56](#)

وتتوسع في مباحث الاعراب والنحو حتى اصبح كتاب اقرب ما يكون الى كتب النحو منه الى كتب التفسير ويختتم تفسيره للآيات بذكر ما فيها من علم البيان والبدع وهو امام في النحو والعربية - [00:36:14](#)

اما القراءات فهو يهتم ايضا بالجانب بجانب القراءات ويورد القراءات المتواترة والشاذة ويوجهها في علم العربية وينقل اقوال السلف والخلف في فهم معانيها. ولا يترك كلمة وان اشتهرت الا وتكلم عليها - [00:36:31](#)

ويبني ما فيها من غواصات الاعراب والبدع والبيان طيب يعني هو يعتبر مرجعا مهما اه في هذا الجانب. طيب نشوف الكتاب نطلع عليه ولو في المقدمة او بعض مواضع يعني وضع مقدمة مختصرة لم يطل فيها - [00:36:48](#)

بين فيها اهمية الكتاب والقرآن يتتوسع بنا كثيرا وهي مقدمة يعني عامة وبين فيها ايضا منهجه حيث قال وترتيبه في هذا

الكتاب اني ابتدأ اولا بالكلام على مفردات الاية التي يفسرها لفظة اللفظة - 00:37:29

فيما يحتاج اليه من اللغة والاحكام ونحو عن علم البيان وعلم البديع والبلاغة ونحوها المقدمة واشار اليه اهمية التفسير هذه
الحقيقة منا ان ان يعني نقرأ عن بعض المفسرين كابن عطية - 00:37:51

ثم بعد ذلك دخل إلى التفسير وبدأ بسورة الفاتحة أول ما قال قال باسم الله الرحمن الرحيم باء الجر تأتي لمعاني الانصاق والاستعانة والحال والظرفية والنقل إلى آخره والقسم بالله لقد قام - 00:38:25

والحال والمقابلة والاستعلاء المتكلم هو عن المسائل اللغوية والبيانية والاعرابية كثير يعني يعني توسيع في هذا الجانب يتتوسيع في هذا الجانب عموما الكتاب يحتاج منا الى ان نقف معه وقفه اطول - 00:38:55

والوقت يضيق بنا ولا نريد الاطالة عليكم. ولعل نكتفي بما ذكرناه والكتاب في الحقيقة مهم جداً بلا شك انه من الكتب التي تحتاج الى تعمق وتحتاج الى شخص قد تمكّن ليس كل انسان يقرأ في تفسير - 00:39:12

البحر المحيط لأن كتاب مهم حقيقة جداً ويحتاج منا إلى قراءة وإذا تمعن إلى النظر في منهج المؤلف طيب لعل نقف عند هذا القدر نكتفي بها بما ذكرناه وان شاء الله - 00:39:29